

الصين: 80% تراجع وفيات كوفيد



بكين - (أ ف ب)

أعلنت السلطات الصينية تراجع الوفيات اليومية الناتجة عن كوفيد بنحو 80 في المئة منذ بداية الشهر الحالي، في إشارة ربما إلى تراجع عدد الإصابات. واجتاحت أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان موجة إصابات واسعة النطاق بفيروس كورونا منذ أن أوقفت بكين بشكل مفاجئ سياستها صفر كوفيد وما تشمله من إجراءات صارمة. ويُعتقد أن أرقام بكين تمثل فقط جزءاً بسيطاً من الحقيقة، بالنظر إلى التعريف الصيني الضيق للوفاة الناتجة عن الإصابة بكوفيد، إضافة إلى التقديرات الرسمية حول إصابة أعداد كبيرة من السكان. وأفاد المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها الأسبوع الماضي عن وفاة قرابة 13 ألف شخص بين 13 و19 كانون الثاني / يناير بسبب أمراض مرتبطة بكوفيد، بعد إعلان سابق عن وفاة نحو 60 ألف شخص في المستشفيات جراء الفيروس خلال شهر. لكن بيانات الحكومة الأخيرة وتقارير إعلامية تشير إلى أن الموجة ربما بدأت بالانحسار منذ أن بلغت ذروتها أواخر كانون الأول / ديسمبر وأوائل كانون الثاني/يناير عندما كانت المستشفيات ومحارق الجثث مكتظة.

وقال بيان للمركز الصيني للأمراض الأربعة: إن 896 شخصاً توفوا بسبب الفيروس في المستشفيات الاثنين، أي بانخفاض 79 في المئة مقارنة بأعداد 4 كانون الثاني / يناير. وأضاف المركز أن الحالات الحادة في المستشفيات تراجعت أيضاً إلى 36 ألفاً بحلول الاثنين، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 72 في المئة مقارنة بـ128 ألف حالة في 5 كانون الثاني / يناير. وجاء هذا الإعلان خلال موسم الاحتفالات بالسنة القمرية الجديدة في الصين، حيث حذرت السلطات سابقاً من أن السفر الجماعي والتجمعات قد يؤديان إلى ارتفاع جديد في الإصابات. وحتى الثلاثاء، تم إحصاء نحو 664 مليون رحلة سفر في جميع أنحاء البلاد لأشخاص عادوا إلى قراهم وبلداتهم للاحتفال، وفق ما نقلت قناة «سي سي تي في» الصينية عن أرقام رسمية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.